

## 22199 - حكم قطرة العين للصائم

### السؤال

قطرة العين إذا دخل طعم مرارتها إلى الحلق هل تفسد؟ وإذا كانت تفسد وقد وضعتها في النهار ثم نمت ولم أدري أبتلعت أم لا فما الحكم؟ .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اختلف العلماء في قطرة العين هل تفسد الصائم أم لا ؟

والذي اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، وكذا الشيخ ابن عثيمين أنها لا تفسد .

قال الشيخ ابن عثيمين :

وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : إلى أن الكحل لا يفسد ولو وصل طعم الكحل إلى الحلق ، وقال إن هذا لا يسمى أكلاً وشرباً ، ولا بمعنى الأكل والشرب ، ولا يحصل به ما يحصل بالأكل والشرب ، وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح صريح يدل على أن الكحل مفسد ، والأصل عدم التفطير ، وسلامة العبادة حتى يثبت لدينا ما يفسدها ، وما ذهب إليه رحمه الله هو الصحيح ولو وجد الإنسان طعمه في حلقه ، وبناءً على ما اختاره شيخ الإسلام لو أنه قطر في عينيه وهو صائم فوجد الطعم في حلقه فإنه لا يفسد بذلك )

الشرح الممتع ( 6 / 382 ) .